

تاج العروس من جواهر القاموس

بالنامل (و) مقرى (الضم د بالنوبة ومقرية كمحمية حصن باليمن) وهو مخفف (والمقارى رؤس الا كام) واحدها مقرى (والقيروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كاروان نقله ابن الجواليقى في المعرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القيروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء ضمها وهو بلد بافريقية بينه وبين تونس ثلاثة أيام لا بالاندلس كما توهمه الشهاب فلا يعتد به قاله شيخنا * قلت افتتحه عقبة بن نافع الفهري زمن معاوية سنة خمسين والنسبة إليه قروى بالتحريك وقيروانى على الاصل (وتركتهم قروا واحدا) أي (على طريقة واحدة) وفى الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أي على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة لئلا ترضع نفسها والمقروى الطويل الظهر) وقد اقروى اقيراء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) * ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لاعى قرواى أحدو القرو والقروى كغنى كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد أو قرو واحد وتركت الارض قروا واحدا إذا طبقها المطر نقله الجوهري وقال غيره أصبحت الارض قروا واحدا إذا تغطى وجهها بالماء والكسر لغة عن الفراء واقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقروى واستقرى الاشياء تتبع اقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقروى الظهر وقرا الاكمة ظهرها والقروى كسرى العادة يمدو يقصر نقله المطرز عن ثعلب وقال ابن ولا درج على قرواه أي الى خلق كان تركه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقتر سلامى حتى ألقاك أي كن في سلام وفى خير وسعة والقيروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب في هذا المعنى فان تلقاك بقيروانه * أو خفت بعض الجور من سلطانه * فاسحد القرد السوء في زمانه قال ابن خالويه والقيروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدى وعادية سوم الجراد شهدتها * لها قيروان خلفها متنكب .

وقال ابن مفرغ أغريوارى الشمس عند طلوعها * قنا بله والقيروان المكتب وقروى القصيدة كغنى رويها نقله الزمخشري ورجع الى قرواه بالفتح مقصور الغة في الممدود واحتبست الابل أيام قرواتها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فإذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقرو الهلال المستوى وقرت الناقة نقر وتورم شدقاها لغة في قرت تقرى (والقرو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن ابن الاعرابي قو (التفزز) والتنطس (وفرا بعصاه الارض) قزوا (نكتها و) قال ابن الاعرابي (أقرى) الرجل (تلتخ بعيب بعد استواء والقزة كثبة الحية

(عن ابن برى (أو حية بتراء عوجاء قزات) قال أبو خزام العكلى فى قزلىست أحفل ان
تفحى * نديد فحیح صهصلق ضغوط (و) قال ابن برى القزة (لعبة) للصبيان تسمى فى الحضر
یا مهلهله (وقزا) قزوا (لعب بها) * ومما يستدرک علیه القرو العزهاة أى الذى لا
يلهو (ى القزى بالكسر) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سیده لم سحكه
غيره یقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ونقله الصاغانى عن اللحيانى (والتقزیه الصرع
والقتل) كذا فى التكملة للصاغانى (وقسا قلبه) یقسو (قسوا وقسوة وقساوة وقساء)
بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت ویبست وعست
فتأویل القسوة فى القلب ذهاب اللین والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و)
من المجاز قسا (الدرهم) یقسو قسوا (زاف) أى ردأ (فهو قسى) كغنى (ج قسیان)
كصبى وصبیان قلبت الواو یاء للكسرة قبلها وقال الاصمعی كانه اعراب قاسى ومثله لابن السید
فى كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وقیره انه عربى قال شیخنا ووجهه على انه فعیل من
القسوة أى أنه شدید صلب لقله فضته وقیل درهم قسى ضرب من الزیوف أى فضته صلبه رديئة
لیست بلینة وفى الحدیث وكانت زیوفا وقسیانا وقال مزرد وما زودونى غیر سحق عمامة *
وخمسئى منها قسى وزائف ویقال أيضا درهم قسیة وقسیات وأنشد الجوهرى لابی ذؤیب لها
صواهل فى صم السلام كما * صاح القسیات فى أبى الصباریف (و) یقال (الذنب مقساة للقلب
(نقله الجوهرى (أى یقسیه اقساء) وقد أقساه الذنب أى جعله قاسیا وعندی مقساة أى ما
یحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة إذا (كاده) وعالج شدته (ویوم
(قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كغنى) فى الكل أى (شدید من حر أو برد أو قحطو نحوه)
وفى الصحاح یوم قسى أى شدید من حرب أو شر وبخط أبى سهل من حر أو شر وقرب قسى شدید قال
أبو نخيلة وهن بعد القرب القسى * مستر عفان بشمر ذلى وعام قسى ذو قحط نقله الازهرى
وأنشد للراجز وطعمون الشحم فى العام القسى * قدما إذا ما احمر آفاق السمى * وأصبحت مثل
حواشى الا تحمى وقال شمر العام القسى الشدید لا مطر فیه (وقساة بمصر) من أعمال جزيرة
قوبسنا (و) أيضا (قارة لتمیم) جاء فى شعر أى فى قول ابن أحمر بجو من قسا ذخر
الخزامى * تهادى الجر بیاء به الحنینا